

مستويات معوقات الاحتراف الرياضي في بعض اندية الدوري العراقي الممتاز

من وجهة نظر المدربين

محمد ذاكر سالم عبد الله كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

mthsa@uomsul.edu.iq

محمد غازي رجب محمد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

mohammed.ssp22@student.uomosul.edu.iq

تاريخ قبول النشر (٢٠٢١/١٠/٢٠)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢١/١٠/٤)

DOI: (10.33899/rjss.2021.131795.1022)

الملخص

هدف البحث الى تصميم استبيان لمعوقات الاحتراف في بعض اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم من وجهة نظر المدربين، التعرف على مستويات معوقات الاحتراف في بعض اندية الدوري العراقي الممتاز من وجهة نظر المدربين، واستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وضم مجتمع البحث (٣٩) مدرباً من بعض اندية الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، اشتملت عينة البحث على (٣٢) من المدربين تطلب الامر اعداد استبيان لمعوقات الاحتراف، وتكونت الصيغة النهائية للاستبيان، من (٤١) فقرة، موزعة على خمسة محاور، بواقع (١٠) فقرات للمحور المالي، و (٨) فقرات للمحور الاداري والتنظيمي، و (١٠) فقرات للمحور القانوني، و (٤) فقرات للمحور البشري، و (٩) فقرات للمحور التسويقي والاعلامي، وتم التأكد من صدقها الظاهري، فضلاً عن ثبات الاداة، واستخدام الباحث في المعالجات الاحصائية النسبة المئوية، والوسط الحسابي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان، والفا كرونباخ من خلال برنامج (SPSS).

وقد استنتج الباحثان ان مستوى معوقات الاحتراف الرياضي في بعض الاندية العراقية عاليا في المحاور (المالي والإداري والتنظيمي والقانوني والبشري والتسويقي والإعلامي) وأوصى الباحثان بضرورة عمل الاتحاد والاندية على التوجه نحو وضع لوائح احترافية يتم من خلالها تقليل المعوقات في هذا الجانب، والعمل على البحث وتطوير في المحاور التي تم التطرق لها (المالي، والاداري والتنظيمي، والقانوني، والبشري، والتسويقي، والاعلامي) بشكل متساوي. الكلمات المفتاحية : معوقات الاحتراف الرياضي ، الجانب القانوني، الجانب المالي.

Levels of obstacles to sports professionalism in some Iraqi Premier

League clubs From Coaches' point of view

Mohamed Thaker Salim

Abdullah

Mohammed Ghazi Rajab

Mohammed

Student Activities Department / University of Mosul

mthsa@uomsul.edu.iq

College of Physical Education & Sports Sciences /

University of Mosul

mohammed.ssp22@student.uomosul.edu.iq

Received Date (04/10/2021)

Accepted Date (20/10/2021)

DOI: (10.33899/rjss.2021.131795.1022)

ABSTRACT

The study aimed to, design a questionnaire about the obstacles to professionalism in some Iraqi Premier League football clubs from the coaches' point of view, Identify the obstacles to sports professionalism in some Iraqi Premier League clubs from the coaches' point of view, Identify the levels of obstacles to professionalism in some Iraqi Premier League clubs from the coaches' point of view 'The descriptive approach was used in the survey method, and the research community included (39) training from some clubs in the Iraqi Premier League for football. It is divided into five axes, with (10) paragraphs for the financial axis, (8) paragraphs for the administrative and organizational axis, (10) paragraphs for the legal axis, (4) paragraphs for the human axis, and (9) paragraphs for the marketing and media axis. Its apparent validity, as well as the stability of the tool, and the researcher, used in the statistical treatments of the percentage, the arithmetic mean, the Pearson correlation coefficient, the Spearman-Brown equation, the Guttman equation, and the Cronbach's alpha through the (spss) program. The researchers reached the following conclusions, There are obstacles on the professional side, according to the sequence of the axes that are addressed in the research, The top of the centenary circles for the obstacles axes came close to each other and came at a good level, which confirms the existence of obstacles in sports professionalism in Iraqi clubs, The researchers recommended a set of recommendations, the most important of which are, The need for the federation and clubs to work towards setting professional regulations through which obstacles in this aspect are reduced, Work on research and development in the axes that have been addressed (financial, administrative, organizational, legal, human, marketing, and media) on an equal basis.

Keywords : Obstacles to sports professionalism, the legal aspect, the financial aspect

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

أصبحت الرياضة ظاهرة مهمة من الظواهر الاجتماعية التي تهتم بها الدول وترعاها بشكل يلفت الانتباه، وكانت النظرة السائدة للرياضة على انها تنمية بدنية وروحية وجسدية، ولم يكن ينظر اليها على أنها وسيلة للكسب ومصدرا للرزق حيث ازدياد المشاركات الرياضية في عدد كبير من الدول والدعاية والشهرة التي اكتسبها الرياضيون كانت قد شكلت أحد أهم العوامل التي حولت الرياضة من الهواية الى الاحتراف. (الجابري، ٢٠١٧، ١١)

ولقد اصبح الاحتراف الرياضي اليوم فنا وحرفة له ضوابطه وشروطه ولوائحه وضعت من أجل النهوض بالرياضة والرياضيين، وهو سبب رئيس في الأثارة والتنافس الرياضي بين اللاعبين، كما أنه عاملاً جيداً في تألق الكثير من النجوم والمواهب الرياضية التي عرفت الشهرة عن طريق العطاء والإبداع فخدمت الرياضة، وأمتعت الملايين من الجماهير، وينبغي علينا اليوم أن نعي مفهوم الاحتراف وألا يقتصر الاحتراف على النظرة المادية فقط بين اللاعبين والأندية فينعكس ذلك سلبا على تطور الرياضة وأداء اللاعبين.

ويشير (السعدني) إلى أن المجال الرياضي قد أفرز مجموعة من الظواهر المستحدثة والتي استطاعت أن تعرض نفسها كقواعد ومبادئ أساسية، ومن أحد هذه الظواهر نظام الاحتراف حيث دخل

الاحتراف في المجال الرياضي كنتيجة طبيعية لمتغير السوق و لرفع مستوى وجودة الأداء في المجال الرياضي، كغيرة من المجالات حتى يمكن الوصول الى القدرة على المنافسة في المحافل العربية والدولية. (السعدني، ٢٠٠٦، ٢٥)

إلا أن الاحتراف أصبح نظاماً يشمل مدرباً ولاعباً وإدارياً، وميزته الأساسية التركيز على اللاعبين والمدربين والمتخصصين سواء على مستوى الهيئة الإدارية أم الأقسام المختلفة. ومن هذا المنطلق يمكن للهيئة الإدارية الاستعانة بالمتخصصين الإداريين في صلاحياتها عندما تحتاج إلى دعمهم في العمل العام للهيئة الإدارية، لذلك فإن تطبيق الاحتراف على المستويين الدولي والمحلي له العديد من المزايا التي تعود بالنفع على اللاعبين مادياً ومعنوياً، وهو سبب لتحسين النتائج ومناقشة القضايا الرياضية في حوار هادئ مع إيجاد الحلول المناسبة والفعالة التي ترضي الجميع، وهم على علم بها.

وبذلك يسهم الاحتراف في تطوير الرياضة فنياً، ولم يتوقف الاحتراف في وقتنا على اللاعبين، بل توسع ليشمل المدربين والحكام والمعالجين والإداريين والخبراء، والمستشارين في مجال التسويق والترويج، والاستثمار الرياضي، وحقوق التشفير، والنقل الحصري. (الراوي وهمام، ٢٠١٦، ٧٥)

وتكمن أهمية البحث التعرف على معوقات الاحتراف الرياضي التي ممكن من خلالها يمكن تقادي تلك المعوقات ووضع تشريعات جديدة للحد منها، وان التعرف على مستويات المعوقات يمكن من التعرف المجال الاكثر اهمية والتي من خلالها التركيز عليها واعطائها اهتمام عن باقي المجالات.

١-٢ مشكلة البحث :

ان عدم معرفة او اطلاع المدرب على ما يكتنف العمل الرياضي او الاحترافي بشكل خاص ومدى اهمية التعرف على مستويات المعوقات، سوف يجعل العمل الاحترافي على اقله يسير بشكل عشوائي، وارتجالي بما لا يصل بهذا الجانب الى ما يصبو اليه النادي السعي الى النهوض بالمستوى الفني والاداري للنادي من اجل تطبيق الاحتراف بجوانبه كافة.

وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

- ما هو مستوى معوقات الاحتراف الرياضي في بعض أندية الدوري العراقي الممتاز من وجهة نظر المدربين؟

١-٣ اهداف البحث :

- تصميم استبيان لمعوقات الاحتراف في بعض اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم من وجهة نظر المدربين.

- التعرف على مستويات معوقات الاحتراف في بعض اندية الدوري العراقي الممتاز من وجهة نظر المدربين.

٤-١ مجالات البحث :

- المجال البشري : مدربو بعض اندية الدوري العراقي الممتاز للموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- المجال الزمني :ابتداءً من (١١ / ١١ / ٢٠٢٠) ولغاية (٢٠ / ٧ / ٢٠٢١) .
- المجال المكاني : مقرات بعض اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم.

٥-١ تحديد المصطلحات :

الاحتراف الرياضي : يعني الاحتراف الرياضي الاستثمار في المجال الرياضي ليقضي اللاعب والمدرب أجورا مقابل التزامهم وإنجاز مهامهم. (الراوي وهمام، ٢٠١٦، ٧٥)

وكذلك" بأنه ممارسة الشخص لنشاطه على انه حرفة، وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة، لغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش" (محروس، ٢٠٠٧، ٤٥)

ويعرفه الباحثان اجرائياً : هو اتخاذ ممارسة لعبة كرة القدم مهنة او وظيفة يتم من خلالها تحقيق عائد مادي مناسب للعيش، ويحقق الرغبات وبما تتطلبه من شروط وواجبات تخص اللعبة.

المعوقات : ويعرفها (ميشال، ٢٠٠٥) هي جمع لمفرد عائق وهو : عبارة عن الحاجز أو المانع المادي أو المعنوي والنفسي أو الاجتماعي، يقف كالسد بين المرء وطموحه أو تحقيق حاجاته.

(ميشال، ٢٠٠٥، ٣٦)

ويعرفه الباحثان اجرائياً : وهي جميع الصعوبات والعقبات والتي تؤخر أو تقلل من تطبيق الاحتراف الرياضي وتحول من العمل به على الوجه الاكمل، وهي غالبا ما تكون جوانب ادارية، ومالية، وقانونية، وتسويقية، واعلامية.

٢-١ الدراسات السابقة :

٢-١-١-٢ دراسة لعياضي، عبد الحكيم (٢٠١٩) تحت عنوان " معوقات نجاح مشروع الاحتراف في الجزائر وتأثيره على المنظومة الرياضية"

هدفت الدراسة الى معرفة المعوقات المرتبطة بالجانب الإداري والجانب المالي والجانب البشري وجانب الهياكل والمنشآت التي تواجه المنظومة الرياضية لكرة القدم في نجاح مشروع الاحتراف الجزائري. وتكون مجتمع الدراسة من جميع اندية الرابطة المحترفة الأولى، والثانية لكرة القدم موبليس خلال الموسم الرياضي: ٢٠١٨ / ٢٠١٧ ، البالغ عددهم (٣٢) نادياً، حيث أجريت الدراسة على مسيري وإداريي هذه الأندية، وعلى ضوء هذه المعطيات فقد بلغت عينة الدراسة الأساسية (١٦)، (٨ أندية) من الرابطة المحترفة الأولى، و(٨ أندية) من الرابطة المحترفة الثانية، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ويمثلون نسبة (٥٠%) من المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة من القائمين بشؤون إدارية، وتسيير الفريق التي قوامها(٦٣) فرداً أي (٣٩. ٣٧ %) من المجتمع الأصلي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أداة الاستبيان واستخدام الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، ومعامل الفايرونباخ، ومعادلة سبيرمان براون.

أهم النتائج المتوصل إليها: غياب المتطلبات الإدارية، وغياب المتطلبات المالية، وغياب المتطلبات البشرية، وواقع الهياكل، والمنشآت الرياضية الحالية تعد من أهم المعوقات التي تواجه المنظومة الرياضية لكرة القدم في نجاح مشروع الاحتراف.

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث :

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه يناسب طبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على (٣٩) مدرباً مما يعملون ببعض الاندية المشاركين في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم (٢٠٢٠-٢٠٢١)، اذ تكونت عينة البحث (٣٢) عضواً من المدربين حيث يمثلون ٨٢% من مجتمع البحث، كما مبين في الجدول (١)

الجدول (١) مجتمع البحث وعينته

عينة البحث			مجتمع البحث		
مدرب	النادي	ت	مدرب	النادي	ت
٣	الزوراء	١	٤	الزوراء	١
٢	الجوية	٢	٤	الجوية	٢
٣	الصناعات الكهربائية	٣	٤	الصناعات الكهربائية	٣
٢	النفط	٤	٣	النفط	٤
٢	الكهرباء	٥	٣	الكهرباء	٥
٣	الحدود	٦	٣	الحدود	٦
٣	الكرخ	٧	٣	الكرخ	٧
٣	الامانة	٨	٣	الامانة	٨
٣	زاخو	٩	٣	زاخو	٩
٣	طلبة	١٠	٣	طلبة	١٠
٣	نفط ميسان	١١	٣	نفط ميسان	١١
٢	اربيل	١٢	٣	اربيل	١٢
٣٢	المجموع		٣٩	المجموع	

وقد حصل الباحثان على هذه البيانات من خلال مراجعته لمقرات الاندية والملاعب الرياضية وعبر الفضاء الالكتروني.

٣-٣-١ إجراءات إعداد الاستبيان :

٣-٣-١-١ تحديد محاور الاستبيان :

قام الباحثان بتوزيع استبيان مفتوح يحتوي على بعض المحاور لإعطاء الآراء وإضافة محاور حول معوقات الاحتراف، إذ تم توزيع استبيان المحاور بصورته الاولية على مجموعة من اللاعبين والمدربين الذين لديهم الخبرة في هذا المجال بعد جمع استبيان المحاور والاطلاع على الجوانب النظرية والدراسات العلمية المتعلقة بمعوقات الاحتراف الرياضي، تم تحديد عشرة محاور وهي (المالي، واداري والتنظيمي، والقانوني، والبشري، والتسويقي، والاعلامي، والفني، الضمان الاجتماعي والطبي، وتسويق الرياضي، ومستوى النادي) ومن خلال عرض هذه المحاور عن طريق استبيان على السادة الخبراء في مجال الادارة والعلوم الرياضية الاخرى، وكذلك من لديهم الخبرة في مجال الاحتراف الرياضي) حصلت ستة محاور على نسبة اتفاق (٧٥%) واكثر، وهذه المحاور هي: (المالي، واداري والتنظيمي، والقانوني، البشري، والاعلامي، والتسويقي) حيث تم دمج المحورين (الاعلامي والتسويقي)، بحسب آراء الخبراء في مجال التسويق الرياضي، اما المحاور الباقية حصلت نسبة اتفاق اقل من (٥٠%) وهي (الفنية، والضمان الاجتماعي والصحي، ومنشآت رياضية، ومستوى النادي) وكما مبين في الجدول (٢)

الجدول (٢) يبين نسب الاتفاق على محاور معوقات الاحتراف الرياضي

ت	المحاور	نسبة الاتفاق
١	المالي	%١٠٠
٢	اداري والتنظيمي	%١٠٠
٣	القانوني	%١٠٠
٤	البشري	%٧٥
٥	الاعلامي	%٧٥
٦	التسويقي	%٧٥
٧	الفني	%٤١.٦٦
٨	الضمان الاجتماعي والصحي	%٤١.٦٦
٩	مستوى النادي	%٤١.٦٦
١٠	منشآت رياضية	%٣٣.٣٣

٣-٣-٢ اعداد الصيغة الاولية للعبارات :

بعد تحديد محاور الاستبيان قام الباحثان بصياغة عبارات لكل محور من محاور الاستبيان الستة مستقيماً من البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بما يتناسب مع كل محور، وقد تكون الاستبيان بصيغته الاولية من (٣٩) عبارة موزعة الى (٥) محاور هي: (المالي، والاداري، والتنظيمي، والقانوني، والبشري التسويقي، والاعلامي)، وبلغ عدد عبارات المحاور (٨، ٩، ٤، ١٠) عبارة على التوالي، وتم تحديد بدائل الاجابات المقترحة للاستبيان وهي (أنتق تمام، أنتق، أنتق الى حد ما، لا أنتق، لا

اتفق ابدأً) وتحمل القيم الآتية على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وقد تم مراعاة جوانب أساسية في صياغ الفقرات منها :

١- الجمل المستخدمة في صياغة العبارات قصيرة ومرتبطة بالمعنى (عباس وآخرون، ٢٠١٤، ٢٤٤)

٢- أن تكون قابلة لقياس متغير واحد. (أبو علام وشرف، ١٩٨٩، ٣٤)

٣- ان لاتكون الفقرة كاشفة عن نفسها

٤ ان لاتكون العبارة بصيغة المتكلم (الطويل، ٢٠٠٩، ٥٢).

٣-٣-٣ الصدق الظاهري :

" أن افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات، هو قيام عدد من الخبراء بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها". (Ebel,1972,555)

بعد إعداد عبارات الاستبيان والبالغ عددها (٣٩) عبارة وصياغتها بصورتها الاولى، عرضت على السادة الخبراء في مجال الادارة والعلوم الرياضية الأخرى، وكذلك ممن لديهم خبرة في مجال الاحتراف الرياضي المبينة اسمائهم كم في الملحق (١) لغرض تقويم الاستبيان والحكم على مدى صلاحية العبارات، ومدى ملاءمة العبارات للمحاور واجراء التعديلات اللازمة والمناسبة من خلال (حذف أو اضافة أو إعادة صياغة للعبارات) وبما يتلاءم موضوع البحث، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، وإبداء الآراء والمقترحات حول الاستبيان بشكل عام. وقد امتدت مدة عرض الاستبيان من (١٠/١/٢٠٢١) ولغاية (١٣/٤/٢٠٢١). وتم الاتفاق على بدائل الاجابات بعد التعديل عليها (أُتفق تمام، اتفق، اتفق الى حد ما، لاتتفق، لاتتفق ابدأً) كم تم اضافة عبارات، وتعديل البعض وحذف البعض الآخر، ووفقاً لتطابق اراء الخبراء، وتم الابقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر، وحذفت العبارات التي كانت اقل من هذه النسبة، حيث تم حذف (٢) عبارتين وإعادة صياغة (١١) عبارة، واطافة (٤) عبارات بعد توزيعها على بعض الخبراء وتمت الموافقة عليها ليستقر الاستبيان على (٤١) عبارة الملحق (٢) يبين الفقرات بصيغتها النهائية كما موزعة الى خمسة محاور هي (المالي، والاداري والتنظيمي، والقانوني، والبشري التسويقي والاعلامي) بواقع (١٠، ٨، ١٠، ٤، ٩) عبارة على التوالي، الجدول (٣) يبين نسب اتفاق الخبراء على الفقرات.

الجدول(٣) نسب اتفاق الخبراء على الفقرات

المحاور	تسلسل العبارات	نسبة الاتفاق
---------	----------------	--------------

١٠٠%	١,٢,٥	المالي
٩٣%	٣,٤,٦,٦,٧	
٨٦%	٨	
٨٠%	٩,١٤,١٥,١٦	الااري والتنطيسي
١٠٠%	١٠,١٢,١٣	
٨٦%	١١	
١٠٠%	١٧,٢٠,٢١,٢٤	القانوني
٨٦%	١٨,١٩,٢٢,٢٣	
٢٦%	٢٥	
١٠٠%	٢٦,٢٧,٢٩	البشري
٨٦%	٢٨	
١٠٠%	٣٠,٣١,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦	
٨٦%	٣٢,٣٨,٣٩	التسويقي والاعلامي
٢٠%	٣٧	

٣-٣-٤ التطبيق الاستطلاعي الاول :

بغية التوصل الى ما قد يتعرض له الاستبيان من اسئلة متوقعة او محتملة من قبل المفحوصين، وقبل تطبيقها على العينة الأساسية، فقد تم التطبيق الاستطلاعي على (٤) اعضاء من المدربين من نادي زاخو (٢)، ونادي اربيل (٢) بتاريخ ٤/٥/٢٠٢١ ولغاية ٦/٥/٢٠٢١ وكان الغرض الرئيس من هذه التجربة هو :

١- الوقوف على الزمن المستغرق للإجابة.

٢- ضمان سلامة الاستبيان وخلوه من الكلمات الصعبة.

٣- التأكد من وضوح العبارات ومدى فهمها للمجيب.

وقد تبين للباحث وضوح العبارات، وعدم وجود اي صعوبات حولها، وقد احتسب الباحثان متوسط الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاستبيان، إذ اقتربت بين (١٥-٢٠) دقيقة.

٣-٣-٥ معامل الثبات :

"يُعد الثبات من الصفات التي يجب أن تتصف بها أداة القياس الجيدة، ويُقصد به كم تكون درجة اختبار ما، مُتسقة وغير مُختلفة من وقت لآخر" (الفرطوسي وآخرون، ٢٠١٥، ٢١٧)، وتم ايجاد مُعامل ثبات الأداة بطريقتين ، الطريقة الاولى: التجزئة النصفية (Split-Half)، وتم ايجاد مُعامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار فتبين أنه (٠.٦٧٣) وبذلك تم الحصول على نصف ثبات الأداة، وبغرض التوصل إلى ثبات الأداة ككل تم استخدام اسلوبين الأول هو مُعادلة سبيرمان - براون (Spearman-Brown) فتبين أنه (٠.٨٠٤) والاسلوب الثاني مُعادلة جتمان (Guttman) فتبين أنه (٠.٨٠٠) اما

الطريقة الثانية : معامل الفا (Alpha Coefficient) فتيين أنه (٠.٧٨٦) وفق معاملات الثبات، كما في الجدول (٤)، حيث امتلكت الاداة مستوى جيد من الثبات.

الجدول (٤) معاملات ثبات أداة البحث

الفا كرونباخ	التجزئة النصفية			الطريقة المستخدمة
	معادلة جتمان	معادلة سبيرمان وبراون	الارتباط بين نصفي الاختبار	
٠.٧٨٦	٠.٨٠٠	٠.٨٢٤	٠.٦٧٣	معامل الثبات

٣-٣-٦ وصف الاستبيان :

تكونت الصيغة النهائية للاستبيان من (٤١) عبارة موزعة على خمسة محاور، بواقع (١٠) عبارات للمحور المالي، و(٨) عبارات للمحور الاداري، و (١٠) عبارات للمحور القانوني، و(٤) عبارات للمحور البشري، و (٩) عبارات للمحور التسويقي والاعلامي، حيث تم عرض الاستبيان بطريقة التوزيع المنظم اراد الباحثان الحصول على استجابات دقيقة من افراد العينة، ودون تشتيت استجاباتهم والتنقل من جانب الى آخر الامر الذي يربك المستجيب ويبعده عن التركيز فيما يقرأ، وكما مبين في الجدول (٥)

الجدول (٥) تسلسل العبارات لاستبيان معوقات الاحتراف بصورته النهائية

ت	محاور الاستبيان	عدد العبارات	تسلسل العبارة
١	المالي	١٠	١٠-١
٢	الاداري والتنظيمي	٨	١٨-١١
٣	القانوني	١٠	٢٨-١٩
٤	البشري	٤	٣٢-٢٩
٥	التسويقي والاعلامي	٩	٤١-٣٣

اذ تتم الاستجابة على وفق البدائل (اتفق تماماً، اتفق، أتفق نوعاً ما، لا اتفق، لا اتفق تماماً) وهي

تحمل الازان على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)

٣-٤ التطبيق النهائي للأداة :

تم تطبيق اداة الدراسة على عينة البحث البالغ عددهم (٣٩) عضواً من المدربين موزعا على (١٢) ناديا، حيث حصل الباحثان على (٣٢) استمارة صالحة الذي تمثل نسبة (٨٢%) من المجتمع الكلي في بعض اندية الدوري العراقي الممتاز ٢٠٢٠-٢٠٢١ أن هناك قاعدة يتفق عليها الإحصائيون، وهي أن العينة يجب ان لا يقل حجمها في الدراسات الوصفية ما بين ١٠-٢٠% من حجم مجتمع الدراسة، (charles,2002,154) وقد امتدت مدة التطبيق من ١٨/٥/٢٠٢٠ ولغاية ٢٠/٧/٢٠٢١

٣-٥ الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وبرنامج (Excel)، واستخدم الباحثان

في تحليل البيانات الوسائل الاحصائية الآتية:

(النسبة المئوية، والوسط الحسابي، و معامل الارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان وبراون، ومعادلة جتمان، والفا كرونباخ)

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض نتائج الهدف الاول: تم التحقق من الهدف الاول من خلال اجراءات البحث في الفصل الثالث المتعلق بالخطوات العلمية لبنائها بشكل مفصل.

٤-٢ عرض نتائج ومناقشة الهدف الثاني :

الجدول (٦) يبين الوسط الحسابي والنسبة المئوية والترتيب والمستوى لمحاور معوقات الاحتراف

المحاور	الوسط	النسبة المئوية	المستوى
المالي	٣٦.٧٥	٧٣.٥%	جيد
الاداري والتنظيمي	٢٩.٦٨	٧٤.٢%	جيد
القانوني	٣٧.٨٤	٧٥.٦%	جيد
البشري	١٤.٤٦	٧٢.٣%	جيد
التسويقي والاعلامي	٣٥	٧٧.٧%	جيد

لتحقيق هدف البحث تم استخراج النسب المئوية لكل محور، اذا يشير (مصطفى، ١٩٨٧) إلى أن أسلوب النسبة المئوية يمتاز بسهولة أحسابه وعرضه للنتائج وقابليته للمقارنة والتحليل.

(مصطفى، ١٩٨٧، ٧٣)

يتبين لنا في الجدول (٦) مستويات المحاور (المالي، والاداري، والتنظيمي، والقانوني، والبشري، والتسويقي والاعلامي)، بنسب مئوية اقتربت (٧٢.٣-٧٧.٧)، وأن الأوساط الحسابية اقتربت (١٤.٤٦-٣٧.٨٤)، حيث جاءت جميعها بمستوى (جيد)، هذا يدل على تقارب المحاور فيما بينها بين ذلك وجود معوقات الاحتراف الرياضي في اندية الدوري العراقي الممتاز، يفسر الباحثان حصول المحور التسويقي والاعلامي على أعلى نسبة بنسبة (٧٧.٧%) لان الاندية المحترفة تواجه عراقيل ومشاكل في المجال التسويقي والاعلامي، وهذا يرجع الى سبب في نقص الخبرة في هذا المجال، إذ يتطلب اشخاص متخصصين في هذ المجال وتقدر اهمية هذا المجال كمصدر من المصادر المهمة في التمويل الذاتي في الاندية، فضلاً عن نقص اللوائح والقوانين.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (بو صلاح النذير، ٢٠١٥) فضلاً عن التي نصت "ضرورة ان يتواجد بمجلس ادارة النوادي الرياضية المحترفة متخصصون في الادارة والاستثمار والتسويق والاعلام". ويذكر (الربيعي والماجدي ، ٢٠١٣) "ان التسويق الرياضي هو احد الوسائل الحديثة التي وجدت لتسهم فيه لحل الكثير من المشاكل والمعوقات، وخاصة المادية منها والتي تتعرض لها المؤسسات والهيئات الرياضية واستخدام امكانياتها دون الاعتماد الكلي على تمويل الدولة وقد تكون عائقاً أمام تطبيق البرامج المعدة من المؤسسات الرياضية بسبب تأخير صرف المنتج أو بسبب العجز المالي للدولة" (الربيعي والماجدي ، ٢٠١٣، ٢٧٩).

وقد حصل المحور القانوني على نسبة (٧٥.٦%) يرى الباحثان ان هناك معوقات في الجانب القانوني، وذلك بسبب عدم وجود لائحة تخص اوضاع اللاعبين وانتقالتهم وعدم وضوح القواعد والقوانين، التي تخص جانب الاحتراف بشكل مباشر او بشكل تفصيلي يحدد من خلاله جوانب التي تحدد العلاقة بين اللاعب والنادي والاتحاد، وبشكل يضمن حقوق الجميع.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (رعاش كمال، ٢٠١٠) السبب يرجع الى "عدم وضوح القوانين مما يفسر وجود خلل في القوانين التي تسيّر بيهها كرة القدم مما لا يتماشى مع متطلباته الذي يدفعنا الى النظر في القوانين الادارية وتكيفها على وفق قانون الاحتراف الرياضي واعادة ضبطها لأن الجانب القانوني يعتبر عامل أساسي في تنظيم والادارة المنظومة الكاملة لكرة القدم لمسايرة التطور التي شهدته اقليمياً ومحلياً" (رعاش، ٢٠١٠، ١٣٣)

وقد حصل المحور الإداري والتنظيمي على نسبة (٧٤.٢٩%) إذ يرى الباحثان ان هناك ضعف في الجانب الكفاءات الإدارية في النادي وكذلك غياب الرؤيا الواضحة في الجانب الاحترافي ولا توجد مهام إدارية واضحة في مجال الاحتراف.

ويتفق "كمال درويش، السعدني خليل (٢٠٠٦)، وكاوجلو (٢٠٠٣)، على أن تقدم الدول في الرياضة يعكس مدى التقدم في الإدارة الرياضية الحديثة في أنشطتها الرياضية كافة، إذ كلما ارتقى مستوى الإدارة كلما تحسن مستواها الرياضي". (السعدني ودرويش، ٢٠٠٦، ٢٣)

(كاوجلو، ٢٠٠٣، ٢٤)

يفسر الباحثان حصول المحور المالي على نسبة (٧٣.٥%) ذلك لانعدام مصادر التمويل المالي وعدم تنوعها والاعتماد بشكل شبه كلي على الدعم الحكومي وكذلك قلة الموارد الثابتة للنادي وعدم دفع المستحقات للاعبين بالمدة المطلوبة الأمر الذي يعرقل متطلبات الاحتراف .

وتتفق النتائج المحصل عليها مع دراسة (فوكراش، ٢٠١٧) التي توصلت أن "مصادر الدعم المالي للنادي غير كافية لتغطية متطلبات الاحتراف أي أن سياسة التمويل المتبعة من طرف النادي لا تسمح لها بذلك وهذا ما يؤثر سلباً على تسيير النادي". (فوكراش، ٢٠١٧، ١٩)

وقد حصل المحور البشري على نسبة (٧٢.٣%) يرجع ذلك الى ضعف في اختيار العناصر البشرية المتخصصة بجانب الاحتراف فالعنصر البشري عنصر مهم ورئيس في جانب الاحتراف، اذا لن تتمكن الأندية الرياضية من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والمنشآت الرياضية والتجهيزات، لذا لابد من تأهيل العناصر البشرية تأهيلاً جيداً وعلى مستوى عالي من الكفاءة، حيث يشكل الجانب البشري عنصراً محورياً في عملية الاحتراف من حيث اختيار اللاعبين والمدربين وتحديد الجوانب الفنية في هذا الاختيار، فضلاً عن وجود متغيرات انية تتطلب خبرة متراكمة وحاضرة لكي يتم من خلالها تحقيق كسب او فائدة سواء للاعب ام النادي.

وهذا ما يؤكد غنيم (٢٠٠٤) "حيث أشار إلى ضرورة إعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة في المجال الرياضي، ويمكن تنفيذ ذلك من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية والتي تساعد في إعداد

الكوادر البشرية الفنية المطلوبة، لتحقيق الكفاءة تنفيذ تطبيق الإدارة الرياضة المحترفة" (غنيم أحمد، ٢٠٠٤، ٣٤٥).

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

١-١-٥ جاء مستوى معوقات الاحتراف الرياضي في بعض الاندية العراقية عاليا في المحاور (المالي، والإداري والتنظيمي، والقانوني، والبشري، والتسويقي، والإعلامي)

٢-٥ التوصيات :

- ضرورة عمل الاتحاد والاندية على التوجه نحو وضع لوائح احترافية يتم من خلالها تقليل المعوقات في هذا الجانب.

- العمل على البحث وتطوير في المحاور التي تم التطرق لها (التسويقي، والاعلامي، والقانوني، والاداري والتنظيمي، والمالي، والبشري) بشكل متساوي.

المصادر

١. الجابري، علي محمد خطاب (٢٠١٧): "التنظيم القانوني للاحتراف الرياضي"، (ط١)، مطبعة صفر واحد للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، بغداد.

٢. ميشال، جرجيس (٢٠٠٥): "معجم مصطلحات التربية والتعليم-عربي-فرنسي-انجليزي" (ط١) دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

٣. الطويل، ياسر عبد الغني الشريف، (٢٠٠٩): تقييم جودة الخدمات في مسابح مدينة الموصل من وجهة نظر المرتادين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

٤. عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبيسي، مصطفى، ابو عواد، فريال محمد، (٢٠١٤): "مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس"، (ط٥) دار المسيرة، الأردن.

٥. علاوي، محمد حسن، رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٨): "القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦. لعياضي، عبد الحكيم (٢٠١٩) : "معوقات نجاح مشروع الاحتراف في الجزائر وتأثيره على المنظومة الرياضية"، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

٧. محروس، أيمن محمد واخرون (٢٠٠٧): "الاحتراف بين الواقع والتطبيق"، غير منشورة، مؤتمر الدولي القاهرة، مصر.

٨. مصطفى، شعيب إبراهيم (١٩٨٧): "مقاومة التغيير، دراسة سلوكية على عينة من منشآت وزارة الإسكان والتعمير"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد..

٩. أبو علام، رجاء محمد وشرف، نادية محمود (١٩٨٩): "الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية"، (ط٣)، دار القلم، دولة الكويت.

١٠. الراوي، ابراهيم يونس وهمام، وليد خالد (٢٠١٦): "الادارة الرياضية الحديثة"، (ط١)، مطبعة الدباغ، أربيل.
١١. السعدني (٢٠٠٦): "الاحتراف في كرة القدم-المفهوم-الواقع-المقترح" (ط١) مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٢. الفرطوسي، علي سموم، الحسيني، صادق جعفر، الكريزي، علي مطر (٢٠١٥): القياس والاختبار والتقويم في مجال الرياضي، ط١، المكتبة الوطنية، بغداد.
١٣. غنيم، أحمد محمد (٢٠٠٤): "الإدارة الالكترونية: أفق الحاضر وتطلعات المستقبل"، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
١٤. فوكراش، زوبيدة (٢٠١٧) "التحول من النشاط الهواي الى الاحتراف الرياضي وانعكاسه على التسيير الإداري"، أطروحة دكتوراه، إدارة وتسيير رياضي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.
١٥. درويش، كمال الدين عبد الرحمن والسعدني، خليل السعدني (٢٠٠٦) "الاحتراف في كرة القدم"، (ط١) مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٦. رعاش، كمال (٢٠١٠): "الاحتراف الرياضي ومدى فاعليته في الارتقاء بمستوى كرة القدم"، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضة، سيدي عبدالله، الجزائر.
١٧. الربيعي، حسن ناجي والماجي، عبدالرزاق جبر (٢٠١٣): "الإدارة المعاصرة في التربية البدنية والرياضة" (ط١)، جامعة الاسراء، بغداد.
١٨. بوصلاح، النذير (٢٠١٥): "اقتراح استراتيجية لتفعيل مصادر التمويل في الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر"، أطروحة دكتوراه، إدارة وتسيير رياضي، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر.

19. Ebel R .L.(1972):"Essentials of Educational measurement". englewood cliffs,N.J.Prentice.-hall
20. Charles, C.M. & craig A.M (2002): Introduction to educational research (4thed),Boston, Allyn & Bacon.
21. Cakioglu ,A.(2003): Leadership and satisfaction in soccer :Examination of congruence and players position A Thesis submitted to the graduate school of social sciences of Middle East technical university ،in partial fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of science in the Department of physical Education and sport, June

الملاحق

الملحق (١) اسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د.	وليد خالد همام	الادارة والتنظيم	قسم التربية البدنية/كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل
٢	أ.د.	رياض احمد اسماعيل	الادارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل

٣	أ.د.	عدي غانم الكواز	الادارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
٤	أ.د.	مكي محمود حسين	قياس وتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
٥	أ.د.	نوفل محمد الحيالي	علم تدريب/رئيس نادي الفتوى	قسم النشاط الطلابي/جامعة الموصل
٦	أ.م.د.	خالد محمود عزيز	الادارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
٧	أ.م.د.	بثينة علي حسين	الادارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
٨	أ.م.د.	ثابت إحسان أحمد	الادارة والتنظيم	قسم التربية البدنية/كلية التربية للبنات/جامعة الموصل
٩	أ.م.د.	نبيل محمد عبدالله	علم التدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
١٠	أ.م.د.	منذر خضر يعقوب	ادارة التسويق	كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل
١١	أ.م.د.	نشأت بشير ابراهيم	بايوميكانيك/كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
١٢	أ.م.د.	طارق حسين محمد	علم التدريب/كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
١٣	أ.م.د.	هادي احمد	علم التدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
١٤	أ.م.د.	محمود حمدون يونس	علم التدريب/كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
١٦	أ.م.د.	درمان سليمان صادق	تسويق رياضي	جامعة دهوك
١٧	أ.م.د.	ادهام صالح محمود	علم التدريب/كرة قدم الصالات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
١٨	م.د.	عمار شهاب احمد	قياس وتقويم/كرة قدم الصالات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
١٩	م.د.	نبيل محمد صالح	قانون تجاري	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
٢٠	م.م.	ربيع خلف جميل	قياس/كرة قدم الصالات	قسم النشاط الطلابي/جامعة الموصل
٢١	السيد	عماد تحسين ابراهيم	تدريب رياضي	قسم النشاط الطلابي/جامعة الموصل

الملحق (٢) يبين الاستبيان بصيغته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا/الماجستير

م/الاستبيان

تحية طيبة:

يروم الباحثان بأجراء دراسة حول موضوع بـ(مستويات معوقات الاحتراف الرياضي في بعض اندية الدوري العراقي الممتاز من وجهة نظر المدربين)) ونظراً لكونكم احد افراد عينة البحث اضع بين ايديكم استبانة معوقات الاحتراف الرياضي، راجيا الاطلاع على فقراتها والاجابة عليها بدقة من خلال وضع إشارة (√) امام كل فقرة وعلى الإجابة المناسبة، علماً بأن هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي شاكرين تعاونكم مع التقدير

ملاحظة: يقصد بمعوقات الاحتراف(هي جميع الجوانب التي تؤخر او تقلل من تطبيق الاحتراف

الرياضي وتحول من العمل به على الوجه الاكمل)

النادي:

مدة الخدمة في النادي:

الباحث

الباحث

محمد غازي رجب الحيايلى

أ.م.د محمد ذاكر سالم

١-المحور المالي /هل توافق على الفقرات الاتية:

ت	العبارات	اتفق تمام	اتفق الى حد ما	لااتفق	لا اتفق ابداً
١	قلة المنح المخصصة من وزارة الشباب والرياضة الى الاندية				
٢	قلة الموارد المالية الثابتة لنادي				
٣	ضعف الادارة المالية للنادي بدفع المستحقات بالوقت المناسب				
٤	قيمة عقود اللاعبين قد تفوق ميزانية النادي				

مستويات معوقات الاحتراف الرياضي في بعض اندية الدوري العراقي الممتاز من وجهة نظر المدربين

٥	اعتماد النادي على الدعم الحكومي بشكل كامل				
٦	ضبابية وجود مبلغ مالي متفق عليه في الاتحاد كحد ادنى للاعب العراقي المحترف				
٧	قيمة عقد الاحتراف لا يوفر للاعب العيش بمستوى جيد				
٨	لا يوفر النادي خطة استثمارية لعقود اللاعبين لزيادة المداخل المالية				
٩	غموض نظام الحوافز المقدم للمحترفين				
١٠	وجود تضارب على نسب تقسيم المستحقات عند التوقيع واثناء اللعب				

٢- المحور الاداري والتنظيمي / هل توافق على الفقرات الاتية:

ت	العبارات	اتفق تمام	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق ابدأ
١١	ضعف ادارة منظومة الاحتراف الرياضي داخل النادي					
١٢	غياب الرؤيا الواضحة في الجانب الاحترافي					
١٣	لا توجد مهام ادارية واضحة متخصصة في جانب الاحتراف					
١٤	ضعف التنسيق بين ادارة النادي المحترف والجهات المتخصصة في الاحتراف(وكلاء اللاعبين)					
١٥	عدم وجود جهات متخصصة بتسجيل ومتابعة شؤون اللاعبين المحترفين					
١٦	اهمال الاطلاع على التجارب الاحترافية في النوادي صاحبة الخبرة في هذا الجانب والاستفادة منها					
١٧	ضعف الكفاءة الادارية لأعضاء ادارة النادي في الجانب الاحترافي					
١٨	ضعف ادارة المنشآت الرياضية في الاستغلال الصحيح لها في زيادة ميزانية النادي					

٣- المحور القانوني / هل توافق على الفقرات الاتية:

ت	العبارات	اتفق	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق ابدأ
---	----------	------	------	----------------	---------	--------------

				تمام	
					١٩ قلة وجود القانونيين المتخصصين في صياغة عقود الاحتراف
					٢٠ عدم وجود لائحة احتراف تخص اوضاع اللاعبين وانتقالتهم
					٢١ عدم تحديد الجهة الملزمة بتنفيذ بنود العقد
					٢٢ عدم التزام ادارة النادي بتطبيق بنود عقد الاحتراف الرياضي حسب ما هو متفق عليه
					٢٣ ضعف التشريعات الخاصة بأبرام العقود
					٢٤ عدم تطبيق القواعد القانونية العامة لعقود اللاعبين
					٢٥ وجود اختلاف في النصوص القانونية ما بين نادي واخر
					٢٦ غياب الوعي القانوني لدى اللاعبين والمدربين والاندية لمفهوم الاحتراف
					٢٧ ضعف صياغة بنود العقود
					٢٨ ضعف في اليات تسجيل العقود والمصادقة عليها

٤- المحور البشري / هل توافق على الفقرات الاتية:

ت	العبارات	اتفق تمام	اتفق ما	اتفق الى حد	لا اتفق	لا اتفق ابدأ
٢٩	غياب المعايير الحقيقية لاختيار العناصر البشرية المتخصصة بجانب الاحتراف					
٣٠	ضعف خبرة العاملين في الاندية في مجال التطور الفني والتقني الخاص بالاحتراف					
٣١	ضعف خبرة الملاكات التدريبية					
٣٢	ضعف خبرة الملاكات الادارية المشرفة على					

						الملاعب المحترفين
--	--	--	--	--	--	-------------------

٥- المحور التسويقي والاعلامي / هل توافق على الفقرات الآتية:

ت	العبارات	اتفق تمام	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق ابدأ
٣٣	ضعف الاساليب التسويقية المستخدمة في مجال الاحتراف					
٣٤	عدم وجود رؤيا مستقبلية نحو التسويق في مجال الاحتراف					
٣٥	ضعف الجانب الاعلامية في مجال الاحتراف					
٣٦	ضعف تغطية الاعلام النزاعات والتسويات في مجال الاحتراف					
٣٧	ضعف الاعلامين المتخصصين في جانب الاحتراف					
٣٨	اهمال الاندية الدعاية الاعلامية عن اهم تدريباتها ومبارياتها					
٣٩	ضعف دور اعلامي الاندية في نشر فكر وثقافة الاحتراف بين الجماهير					
٤٠	ضعف التسويق الاعلامي لوقائع التسويق					